

النظم الحزبية :

النظم الحزبية هي شبكة اتصالات والعلاقات بين الأحزاب السياسية في منتظم سياسي ما ، والتي تجمع بين التحالفات (يتعلق برجم التحالف و نوع المستراتيجيات التي يتبناها كل حزب . تصنيف النظم الحزبية :

1- تصنيف تقليدي : يركز على الجانب الشكلي يعطينا تصنيف ثلاثي : الحزب الواحد ، الثنائية الحزبية ، التعددية الحزبية .
2- تصنيف حديث : يركز على درجة الممارسة الموجودة .
* تنافسية : نظام الحزب المهيمن ، الثنائية الحزبية ، التعددية الحزبية (ترتيب تصاعدي) .

* غير تنافسية : الحزب الواحد .

I- نظام التعددية الحزبية : وهو السائد في مختلف الأنظمة خاصة في الديمقراطيات الغربية .

(1) أسباب التعددية :

- 1- أسباب اجتماعية : في كل مجتمع هناك طبقة (طبقة الغار الوسطى ، الأرستوقراطية ..) نشأة الأحزاب لتعكس هذه الطبقة .
- 2- أسباب أيديولوجية : الأفكار المتباينة .
- 3- أسباب تاريخية : الصراعات التاريخية .
- 4- العامل المؤسسي : طبيعة النظام الانتخابي يفرز نظام حزبي معين .

(2) أشكال التعددية :

- 1- التعددية الناعمة : نجد عدة أحزاب تدافع عن مصالح ضيقة وتسعى للوصول إلى السلطة دون حصول تحالف فيما بينها .
عدم انسجام يؤدي إلى عدم استقرار سياسي .
- 2- التعددية المعتدلة : الأحزاب تنشئ تحالفات فيما بينها (المقاربة أيديولوجيا) .

- خلق نوع من الانسجام والاستقرار .

مميزات التعددية :

- يسمح للمواطنين باختيار البرامج السياسية التي يريدونها
- يعطي من قيمة التصيل لأن المواطنين أحرار في اختيار من يمثلهم
سلبيات التعددية :

- تؤدي إلى عدم استقرار المؤسسة السياسية لأنه يؤدي
إلى انقسام وانحياز
حكومة الائتلاف : هي موافقة من أحزاب سياسية مختلفة .

II نظام التنازلية الحزبية :

هو نظام أقل تنافسية لكنه يؤدي إلى الاستقرار السياسي أفضل
ويتسم بوجود أحزاب أخرى لكنها لا تستطيع أن تنافس الحزبين
الكبيرين . وقد يكون هذا لأسباب تاريخية .

① أشكال التنازلية : التصنيف الأول :

أ - التنازلية الحزبية الكاملة : عندما يحصل حزبان كبيران على
تكاليف 90% من الأصوات .

ب - التنازلية الحزبية غير الكاملة : عندما يحصل حزبان كبيرين
على 80% إلى 85% من الأصوات .

التصنيف الثاني :

أ - التنازلية الحزبية القائمة : مبدأ التوزيع في التصويت
مثل بريطانيا لأن النواب الذين ينتمون إلى أحد الحزبين معبرين
على التصويت بما تفرغه القيامة .

ب - التنازلية الحزبية الحرية : النواب يستطيعون أن يخالفوا ويصوت
معه حزبه الذي ينتمي إليه مثل الولايات المتحدة الأمريكية .

② إيجابيات التنازلية الحزبية :

- تسهل على المواطنين التعبير عن مطالباتهم ومعالجتها .
- الناخب لا يختار السياسة الكبرى التي يفضلها فقط وإنما
يختار أيضاً الأشخاص .

- يسمح بالاستقرار السياسي و سيجده

٩) سلبية الثنائية الحزبية .
لا تسمع للآراء الأخرى أن فصل إلى الحكم أو تعبر عن آرائها

III - نظام الحزب المهيمن (المسيطر).

- هو حزب واحد يفوز بالانتخابات في كل مرة ويمكن أن توجد
أحزاب أخرى لكنها ضعيفة .

- من إيجابياته يؤدي إلى الاستقرار الحكومي .

- هناك مخاطر تنجم عنه :

* مخاطر خلق المجال أمام التعددية والذهاب نحو الاستبداد

* منع التداول على السلطة .

* خطر جمود العمل الحكومي (أقل إبداع و أقل تنافسية)

* الحكومة التي تعمل بدون إبداع منافسة تعمل بدون إبداع

* خطر نشوب معارضة خارج النظام .

* خطر امكانية وقوع دمج بين الحزب المهيمن والنظام

السياسي .